

فتح القدير

وجملة 6 - { يجادلونك في الحق بعد ما تبين } إما في محل نصب على أنها حال بعد حال أو مستأنفة جواب سؤال مقدر ومجادلتهم لما نذبهم إلى إحدى الطائفتين وفات العير وأمرهم بقتال النفير ولم يكن معهم كثير أهبة لذلك شق عليهم وقالوا : لو أخبرتنا بالقتال لأخذنا العدة وأكملنا الأهبة ومعنى { في الحق } أي في القتال بعدما تبين لهم أنك لا تأمر بالشيء إلا بإذن الله أو بعد ما تبين لهم أن الله وعدهم بالظفر بإحدى الطائفتين وأن العير إذا فاتت ظفروا بالنفير و بعد ظرف ليجادلونك وما مصدرية أي يجادلونك بعدما تبين الحق لهم قوله : { كأما يساقون إلى الموت وهم ينظرون } الكاف في محل نصب على الحال من الضمير في { لكارهون } أي حال كونهم في شدة فزعهم من القتال يشبهون حال من يساق ليقتل وهو مشاهد لأسباب قتله ناظر إليها لا يشك فيها